JAEGER-LECOULTRE

نقدّم لكم

مصمّمة القصص المصورة الرقمية أوليفكوت

علاقة تعاون جديدة في إطار برنامج "ما أبدعته يد الصانع - Made of Makers™"
من جيجر- لوكولتر احتفالًا بنشأة ريفيرسو

النقط الرئيسية:

- **إعادة ابتكار الفن التاسع:** بث حياة جديدة في القصص المصورة من خلال تحويل السرد القصصي التقليدي إلى تصميم غامر بالقصص المصورة الرقمية
- **أوليفكوت:** عرض تعاون حصري مع مصممة فلبينية صاعدة للقصص المصورة الرقمية، ومعروفة بمزج السرديات التخيلية والتفاعلات الرقيقة بين الشخصيات والفكاهة الكاشفة لذاتها، مقترنةً بمجموعة ألوان زاهية مميزة ولوحات مصنوعة بعناية
- **ريفيرسو:** إعادة تخيل حكاية غربية كلاسيكية من إرث جيجر- لوكولتر من خلال منظورٍ شرقي، مما يخلق قصةً مصورة رقمية لصناعة الساعات مستوحاة من الأرشيف

جيجر- لوكولتر، تكشف النقاب عن أحدث تعاون في إطار برنامج "ما أبدعته يد الصانع - Made of Makers™"؛ وهو عبارة عن إعادة سرد قصة نشأة "ريفيرسو" من إعداد وإبداع مُصممة القصص المصورة الرقمية أوليفكوت.

الدفع بحدود الفنون الكلاسيكية إلى ما هو أبعد وأرقى

يستمد برنامج "ما أبدعته يد الصانع - Made of Makers™" حضوره وفعّالياته من أوجه التشابه بين عالم صناعة الساعات وعالم الفن، ويقوم بتعزيز التعاون مع الفنانين والمصمّمين والحرفيين من تخصصات من خارج صناعة الساعات، والذين يشاركون قيم الإبداع والخبرة والدقة التي تمتاز بها الدار. يتحدى البرنامج النظرة إلى الفن الكلاسيكي على أنه لا يتغيّر ومرتبط بالماضي، ويسلّط الضوء بدلًا من ذلك على إعادة الابتكار المستمرة التي يمتاز بها، ويقوم بتكريمهِ كمصدر رائد للإبداع الذي نشهده اليوم. وفي حين كان يُنظر إلى الفنون الكلاسيكية على أنها أعمال متطرفة في بداية ظهورها، يستكشف برنامج "ما أبدعته يد الصانع - Made of Makers™" كيفية إعادة ابتكار الأشكال والأساليب التقليدية من خلال المواد والوسائط الجديدة، مما يقدّم تصوُّرًا جديدًا للحوار بين الماضي والحاضر. وكما هو الحال مع صنّاع الساعات في الدار العريقة، يحترم هؤلاء الفنانون التقاليد كأساس للإبداع، مع دفع الحدود واستكشاف آفاق جديدة، مما يسلّط الضوء على الكيفية التي تعبّر بها صناعة الساعات والفن الكلاسيكي عن الإبداع الإنساني وتعكس حضارة عصرٍ ما وتحرّك المشاعر.

حتى الآن، احتضن مجتمع برنامج "ما أبدعته يد الصانع - Made of Makers™" عوالم الفن المعاصر وفن الطهو والموسيقى والعطور، بمشاركة فنانين مثل زيمون (سويسرا)، ومايكل مورفي (الولايات المتحدة)، وغيّوم مارمان (فرنسا)، وفنان الحروف أليكس تروتشوت (إسبانيا/الولايات المتحدة)، والشيف الحلوانية نينا ميتاييه (فرنسا)، وخبير خلط المشروبات ماتياس جيرو (فرنسا)، والفنانة الإعلامية الرقمية بيون كانغ (كوريا)، والموسيقي طوكيو مايرز (المملكة المتحدة)، وفنانة الوسائط المتعدّدة بريندي ويدينجر (الولايات المتحدة)، والشيف هيمانشو ساييني (الهند)، والمتخصّص في الرسم الضوئي في الشوارع روي وانغ (الصين)، وصانع العطور نيكولا بونفيل (فرنسا)، والمُصمّم خالد شعفار (الإمارات العربية المتحدة)، وخبير الشوكولاتة ماتيو دافوان (فرنسا/سويسرا)، ومخرجة أفلام الرسوم المتحركة جاكي وانغ (الصين). هذا التعاون الجديد مع أوليفكوت (الفلبين) يضيف فن تصميم القصص المصورة الرقمية إلى مجموعة "ما أبدعته يد الصانع - Made of Makers™".

إعادة اكتشاف الفن التاسع

تمزجُ مصممة القصص المصورة الرقمية أوليفكوت، المقيمة في سيبو في الفلبين، الرموز الكلاسيكية للقصص المصورة، مثل الرسم اليدوي والرمزية والسرد القصصي، مع فن التجميع الرقمي المعاصر واللقطات البصرية التجريبية. وبصفتها موهبة صاعدة في عالم القصص المصورة الرقمية، تتميز أوليفكوت بمزج سردياتها التخيلية والتفاعلات الرقيقة بين الشخصيات والفكاهة الكاشفة لذاتها، مقترنةً بمجموعة ألوان زاهية مميزة ولوحات مشغولة بعناية.

بالنسبة لأوليفكوت، السرد القصصي يتجاوز الحرفة، فهو وسيلة للتواصل والتأمل وكشف الحقائق الإنسانية الدقيقة. عملها متجذر بعمق في ديناميكيات الشخصيات الأصيلة، وهو مستوحى من القصص التي تعطي الشخصيات فيها إحساسًا وكأنها أشخاص حقيقيون. وهي توضح ذلك قائلةً: "أحب مشاهدة العروض التي تشعر فيها بأنها استفاضت في تناول ديناميكيات الشخصيات، مثل البشر الحقيقيين وليس شخصيات مرسومة على صفحة، وأعتقد أن هذا هو ما يحفزني. أقرأ دائمًا التعقيبات حول كيفية التواصل مع القراء وأجعلهم يشعرون بأنهم محل استماع من خلال السرديات في عملي. تعليقات مثل: 'أوه، لم أعتقد أن هذه كانت تجربةً عالمية، ولكنها أثّرت بي بصورةٍ عميقة'. وذلك يحفزني فعلًا كمبتكرة".

عمل أيقوني متجاوز للزمن يُروَى من خلال منظورٍ جديد

بالجمع بين الإرث والابتكار والمزج الفني، تهدف القصة المصورة الرقمية "ريفيرسو"، التي كلفت جيجر- لوكولتر أوليفكوت بها، إلى تقديم منظور جديد عن إحدى الساعات المرموقة للغاية لدى الدار. من خلال عدسة السرد القصصي البصري المعاصر، يجسد هذا المشروع الرقمي جوهر إبداع "ريفيرسو" بينما يشرك في الوقت ذاته جمهور جديد عبر الثقافات والمنصات.

سردية خيالية مستوحاة من الأرشيف: استنادًا إلى الإرث التاريخي الغني لساعة "ريفيرسو"، تصنع القصص المصورة الرقمية من قصة نشأة هذا التراث عملًا دراميًّا بتحويل الحقائق الأرشيفية إلى سردية خيالية لافتة تجذب جمهورًا أوسع إلى عالم صناعة الساعات الراقية.

تصور شرقي لحكاية غربية: بأسلوب رسومي متأثر بالتقاليد البصرية الشرقية مثل *المانجا*، يُعاد تصور قصة "ريفيرسو" من خلال لغة بصرية جديدة. هذا النهج، الذي يجمع الشرق بالغرب، يخلق حوارًا حيويًّا بين ثقافتين وجماليتين وإيقاعين للسرد القصصي.

قصة مصورة رقمية في عالم صناعة الساعات: يقوم المشروع، بصفته سلسلة قصصية مصورة بتصفح رأسي ومُصمّمة خصيصًا للمنصات المحمولة، بإدراج حرفية صناعة الساعات في عالم السرد القصصي المولود رقميًّا، ليحيي الرموز الكلاسيكية للفن التاسع بصيغةٍ حديثة.

من خلال هذا المزج المبتكر من السردية والثقافة البصرية والإعلام الرقمي، تحتفي القصة المصورة الرقمية "ريفيرسو" بإرث أيقونة صناعة الساعات بينما تخاطب في الوقت ذاته جيلًا جديدًا من القراء، عبر التصفح بتمرير الصفحات واحدةً تلو الأخرى.

مقومات صناعة قصة رائعة

تجسّد القصة المصورة الرقمية "ريفيرسو" جوهر السرد القصصي اللافت، لتعكس بأناقة الوحدات الكلاسيكية للزمن والمكان والفعل.

لحظة من الزمن: تأتي ساعة "ريفيرسو" بخلفية نابضة بالحياة تعكس روح العشرينيات الصاخبة والعام المميز 1931، لتجسّد لحظةً محورية في التاريخ.

إحساس بالمكان: تنقل السردية الجمهور بسلاسة إلى موقعين مُحددين؛ ملاعب البولو في الهند حيث استُوحي قفص الساعة المبتكر القابل للانقلاب على وجههِ الآخر، وورشات عمل لوسانتييه الشهيرة؛ حيث تبث الحرفية والدقة الحياة في الرؤية.

شخصيات محددة: ترتكز القصة المصورة الرقمية على شخصيات لافتة، وهي سيزار دو تري، رجل الأعمال صاحب الرؤية، وجاك دافيد لوكولتر، خبير صناعة الساعات، لتروي حكايةً متجاوزة للزمن عن الإبداع والتعاون والإرث الدائم.

هذا المزج بين الأيقونة والسردية والإرث يخلق تجربة سرد قصصي تُكرّم فنّ القصص المصورة وروح ساعة "ريفيرسو".

ستُنشر القصة المصورة **"ريفيرسو"** من تصميم أوليفكوت على الإنترنت للجمهور في 17 أكتوبر 2025، كما سيُعاد إنتاجها في نسخة كتاب مطبوعة تُقدَّم كهديّة من جيجر- لوكولتر لعملاء وهواة جمع ساعات مختارين.

يقول جيروم لامبرت، الرئيس التنفيذي لجيجر- لوكولتر: "نحن سعداء بالتعاون مع مصممة القصص المصورة الرقمية أوليفكوت. إنها تتناسب بصورة مثالية مع برنامج "ما أبدعته يد الصانع - ™Made of Makers"، إذ تجلب المهارة الفطرية المكتسبة بالتعلم الذاتي إلى عملها، لتُعيد ابتكار التقنيات الكلاسيكية من خلال عدسة معاصرة. إن التزامها بالجماليات المتجاوزة للزمن والسرد القصصي الراقي ينسجم بعمق مع قيمنا في جيجر- لوكولتر، مما يجعلها صوتًا إبداعيًّا طبيعيًّا للبرنامج واحتفاءً بالمهارة الحرفية والابتكار".

نبذة عن أوليفكوت

وُلدت أوليفكوت في سيبو في الفلبين، حيث ما زالت تعيش وتعمل، ويُنظر إليها كنجمةٍ صاعدة في عالم القصص المصورة (المعروفة أيضًا باسم ويبتونز). لقد منحها أسلوبها الفني الرقيق والمعبّر، إلى جانب إحساسها القوي بالسردية، جمهورًا مُكرّسًا على مستوى العالم. في سن الثالثة عشرة، بدأت الرسم كطريقة لاكتشاف المشاعر وخلق مساحات آمنة في خيالها. وبجانب شقيقتها، أمضت السنوات الأربع التالية في إعداد المسودات الأولى لما أصبح في النهاية Honbarian، أول قصة كرتونية مصورة ويبتون منشورة لها. لكنها سلكت أولًا طريقًا مِهنيةً أخرى، حيث تخرّجت في تصميم الديكور الداخلي وأدارت شركة تصميم ناجحة لمدة عقدٍ كامل، وهي تجربة صقلت إحساسها بالمساحة والتكوين البصري. وعندما أوقفت جائحة كورونا حركة العالم، عادت إلى حبها الأول، فاشترت جهاز آيباد قديمًا وبدأت الرسم مجددًا بقصدٍ بسيط، وهو إكمال قصة المراهقة المحبة لديها. لكن بعد أن نشرت الحلقة الأولى من Honbarian على Webtoon Canvas عام 2021 باسم أوليفكوت، تحوّل هذا العمل المشبّع بالحنين بسرعة إلى ممارسة إبداعية مستمرة مع جمهور يتنامى بسرعة. وفي عام 2022، أصدرت قصةً مصوّرة مشتقة بعنوان Orchard House، وأكملت لاحقًا اقتباسًا في شكل رواية رسومية.

نبذة عن "ما أبدعته يد الصانع - ™Made of Makers"

يلمّ برنامج "ما أبدعته يد الصانع - ™Made of Makers" شمل مجتمعٍ من الفنانين والمصممين والحرفيين من مختلف التخصصات خارج نطاق صناعة الساعات. ويسعى البرنامج إلى إثراء الحوار القائم على علم قياس الوقت والفن، ويرتكز على المبادئ الأساسية التي لطالما حدّدت معالم الدار وهي: الإبداع والخبرة والدقة. ويستهدف المبدعين الذين يحظون بشهرة عالمية، والذين يشاركون الدار العريقة القيم نفسها، والذين يستكشفون بعملهم أشكال تعبير جديدة باستخدام مختلف المواد والوسائط غير المتوقعة في كثير من الأحيان. وفي كل عام، تُعرض أعمال جديدة مصمّمة خصّيصًا لهذا البرنامج في المعارض التي تقيمها أو تشترك فيها جيجر- لوكولتر في جميع أنحاء العالم، مما يثري الموضوع المختار ويتيح تهيئة فرص جديد لإشراك الجمهور في هذا الحوار الشامل عن الفن والحرف والتصميم.

نبذة عن جيجر- لوكولتر: صانع الساعات لصانعي الساعات™

منذ عام 1833 وجيجر- لوكولتر تتميّز بوظائفها الساعاتية المعقّدة المتقنة وآلياتها الدقيقة، مسترشدةً باندفاع غير مكبوح الجماح إلى الابتكار والإبداع، ومستمدة إلهامها من البيئة الطبيعية الهادئة المحيطة بمقرها في فالي دو جو. ولطالما دأبت الدار التي لُقّبت بصانع الساعات لصانعي الساعات™ على التعبير عن إبداعها الخلّاق الذي لا ينضب من خلال ابتكار أكثر من 1400 آلية حركة مختلفة وتسجيل أكثر من 430 براءة اختراع. وبزاد من الخبرات الحرفية المكتسبة منذ أكثر من 190 عامًا، يعمل صنّاع ساعات الدار العريقة على تصميم وتصنيع وتشطيب وزخرفة أحدث الآليات تقدّمًا وأدقّها، تلك التي لا تنتمي إلى حقبة بعينها بل تواكب عصرها، من خلال مزج الشغف بالخبرة الحرفية العريقة ومدّ جسر بين الماضي والمستقبل. وتضم الدار 180 مهارة مجتمعة تحت سقف واحد لابتكار ساعات تجمع بين البراعة التقنية والجمال الراقي والأناقة الخالية من التكلّف والمتميّزة.